Journal of
Distance Learning and Open Learning
Print ISSN : 2314-8829 Online ISSN2314-8837

واقع التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة

أماني وحيد عبد الحليم

باحثة دكتوراة الجامعة العربية الامريكية- فلسطين

DOI: 10.21608/JDLOL.2024.255736.1030

Abstract:

The current study focuses on the reality of blended learning from the tenth-grade students' point of view in public schools in Ramallah and Al-Bireh Governorate. In order to achieve the objectives of the direct study, the descriptive analytical model was used. The study tool was prepared and applied to a group of 100 tenth-grade students. It was distributed on a questionnaire, and after collecting it, it was coded, entered into the computer, processed electronically, and analyzed using the statistical package program (SPSS). The study reached a number of results, namely that real learning is visible from the point of view of tenth grade students in public schools in Ram Governorate. God and Bireh. The study indicated that there were statistically significant differences between the averages of the study's creative responses towards applying learning effectively from a certain point of view to the tenth grade of government schools in the Ramallah and Bireh Governorate due to the variables of gender and place of residence. It showed that there were no statistically significant differences. The averages of innovative responses to the real study of a specific educational application from the point of view of tenth grade

students in public schools in the Ramallah and Al-Bireh Governorate were officially attributed to the average variable. The study came up with recommendations and their educational importance and appropriateness to the elements and components that have no effect on improving learning outcomes. Interactive learning system as a learning method that improves learning differences.

Keywords: blended learning, tenth grade students, public schools, Ramallah and Al-Bireh Governorate

واقع التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة

أماني وحيد عبد الحليم

باحثة دكتوراة الجامعة العربية الامريكية– فلسطين

المستخلص

تهدف الدراسة الحالية لدراسة واقع التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، تم اعداد اداة الدراسة وتطبيقها على عينة عشوائية مكونه من (١٠٠) من طلبة الصف العاشر، حيث تم توزيع عليهم استبانة ، وبعد جمعها تم ترميزها وادخالها الى الحاسب الالي ومعالجتها الكترونياً، وتم تحليلها باستخدام برنامج الرزم الاحصائي (SPSS) وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج وهي ان واقع التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، ودلت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات عينة الدارسة نحو واقع تطبيق التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الجنس، مكان السكن، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات عينة

الدارسة نحو واقع تطبيق التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المعدل الدراسي، وخرجت الدراسة بتوصيات تعزز اهمية التعليم المدمج والاهتمام بتحقيق عناصرة ومكونانه لمى له اثر في تحسين مخرجات التعلم . تعزيز التعلم المدمج كطريقة تعلمية تحسن مخرجات التعلم.

الكلمات المفتاحية: التعلم المدمج، طلبة الصف العاشر، المدارس الحكومية، محافظة رام الله والبيرة.

المقدمة

اصبح من اولويات العمل التربوي، تحسين مخرجات التعلم ، الارتقاء بالمتعلم ليواجه تحديات العالم المعلوماتي ، ومعالجة الفجوى بين مدخلات ومخرجات منطومة التعلم والمعرفة المدرسية، فالطلبة على اختلاف ثقافاتهم انخرطو في تداعيات التطور التكنولوجي العالمي شخصيا ، ثقافيا ، معلوماتيا ، مما زاد الحاجة الى لبناء " بيئة تعليمية " مساندة ومؤسسة لبناء شخصية تواجه تللك التحديات، ان التعلم بمفهومه التقليدي والذي يعتمد على المعلم في نقل المعرفة وضبط بيئة التعلم واظهار أفضل مايمكن لم يعد كاف في ضوء تلك المتغيرات وفي في مواجة الاعداد الكبيرة من المتعلمين ؟ فالتدفق الطلابي والوتيرة المتسارعة في العجلة المعرفية ، ورغبة الكثيرين في العودة للتعليم ، وعدم مناسبة النتائج المحققه لسوق العمل ، وجمود تعليم النظام التعليمي التقليدي (المنظمة العربية للتربية والثقافةوالعلوم (مصلحي و محمد، ٢٠٠٧).

ساهمت في الانتشار الكبير لتقنيات الاتصالات والمعلوماتية وهو مفهوم يوضح الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في عرض المحتوى التعليمي للطلبة بطرق فعالة وذات كفاءة عالية باستخدام الحاسوب ،وشبكاته ووسائطه المتعدده والمكتبات الالكترونية وبوابات الانترنت وغيرها ’ من البرمجيات المختلفة لايصال البرامج التعليمية الى المتعلمين باسرع وقت ممكن في اي زمان ومكان وباقل جهد واكبر فائدة، اضافة الى

توفير ها للمصادر التعليمة المختلفة ، التي احدثت تغيرا ملحوظا على اعادة صياغة العلاقة التعلمية التفاعلية بين المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي ، و فتحت المجال للطلبة لتطوير مهارات التعبير عن اراءهم وتبادل الافكار بجرأة وبدون حرج من خلال نوافذ التواصل وارسال الرسائل الالكترونية (محمود ، ٢٠١٢)

تلك المزايا التطورية الهامة دفعت باتجاه دمج التعلم بالتقنيات الاليكترونية وتحول االمتعلم من متلقي الى مشارك قادر على اختيار طرق التعلم الاكثر ملائمة له، من هنا جاء التعليم المدمج ، وهو نظام تعليمي متكامل يجمع بين التعلم الالكتروني والتعلم الصفي التقليدي في اطار واحد ، بحيث لا يرتبط بالزمان او المكان ، ويوظف التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال وبرامج الحاسوب في خدمة العملية التعليمية ويراعي الاهداف المحددة سابقا ، وخصائص الدارسين النفسية وجاجاتهم التعليمية ، كما تتنوع فيه الاستراتيجيات التعليمية وطرق التدريس ووسائل التقويم والتغذية الراجعه بين المعلم والمتعلم في الموقف التعليمي (ابو الروس،٢٠١٥)

فالتعليم المدمج ايا كانت تسميته ، التعلم المتمازج ، الخليط ، المؤلف ،هي تلك الطريقة المبتكرة لتقديم وسيلة تفاعل جيده ومتمركزه حول المتعلم ، ايا كان وفي اي زمان ومكان ، من خلال الاستفادة من سمات ومصادر التقنيات الرقمية المختلفة ، والتي تعمل بجانب اشكال اخرى من المواد التعليمية الملائمة لتوفير بيئة تعليمية مفتوحة ومرنة(Khan,2005).

والتعلم المدمج يهدف الى الجمع بين المزايا الموجودة في التعلم التقليدي ونقصد وجود المعلم والمزايا الموجودة في التعلم الالكترونية من وسائل اتصال وبرمجيات وتعزيز الطالب كمحور للعملية التعليمية، المدارس الحكومية الفلسطينية سعت الى ادراج وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اي التعليم والتعليم الاكتروني ، لتحسين جودة التعليم والتفاعل بين اطراف العملية التعليمية حيث اطلقت مبادرة التعليم

الالكتروني سنة ٢٠٠٤ ، وشمل تنفيذ مشروع شبكات المدارس النموذجية ٢٠٠٧ ، وشمل عدد من الرامج والمبادرات ، ومشروع تعزيز التعلم الالكتروني في المدارس ٢٠١٠ بالتعاون مع الحكومة البلجيكية ويهدف الى خلق بيئة تفاعلية نشطة، كما وفرت شبكات الانترنت لاكثر من ١٠٠٠ مدرسة حكومية لجمييع مديريات التربية والتعليم وايضا بوابة للتواصل مع اولياء الامور ومازالت تسعى بالرغم من المعيقات في شتى المجالات (وزارة التربية والتعليم، الجيوسي : ٢٠١٥)

ومن هذا المنطلق ونظراً لأهمية التعليم المدمج الذي يدمج بين النمط التقليدي في التدريس وبين التعليم الالكتروني فقد ارتأت الباحثة ان تقوم بإجراء دراسة ميدانيه تسلط الضوء على موضوع واقع واقع تطبيق التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة.

مشكلة الدراسة :

ان توظيف مفهوم التعلم المدمج للتعليم كما تشيير الدراسات يحدث فرقا في تحسين مخرجات العملية التعليمية لكنه يحتاج الى الجهوزية التخطيط التدريب والتقييم المستمر لجميع اطراف العملية التعليمية، ما واقع التعلم المدمج من وجهة نظر الطلبة في المدارس الحكومية ، وما انعكاساته عليهم تعليميا وشخصيا في ظل امكاناتهم المجتمعية والتقنية، و ما اهم المعيقات والتحديات التي تواجههم وماهي المكتسبات التفاعلية من تطبيق التعلم المدمج في مختلف المواقف التعلمية ، وكيف لنا ان نطور في هذا التوجه في التعليم لمى له ضرورة في دفع عجلة التعلم النشط القائم على المتعلم، حيث تكمن مشكلة الدراسة في الاجابة على الاسئلة الاتية:

١. ما واقع تطبيق التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة؟

٢. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات عينة الدارسة نحو واقع تطبيق التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الجنس؟
٣. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات عينة الدارسة نحو واقع تطبيق التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مكان السكن؟
٤. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات عينة الدارسة نحو واقع تطبيق التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المعدل الدراسي؟

اهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى:

١. التعرف على واقع تطبيق التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة.
٢. التعرف اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات عينة الدارسة نحو واقع تطبيق التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الجنس.
٣. التعرف اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات عينة الدارسة نحو واقع تطبيق التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مكان السكن؟
٤. التعرف اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات عينة الدارسة نحو واقع تطبيق التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المعدل الدراسي؟

اهمية الدراسة :

تكمن اهمية الدراسة كونها ستساعد في تقديم تغذية راجعه حول واقع تطبيق التعلم المدمج وبصورة ادق تفحص العلاقة التفاعلية بين المعلم والطالب والطلبة مع بعضهم البعض والمحتوى التعليمي والبيئة التعليمية ككل ، وتظهر مواطن القوة والضعف، وبالتالي صياغة الخطط المستقبلية لتطبيقه ، وتحفيز الدارسين لعمل مزيد من الدراسات حول هذا الموضوع وبشكل خاص لقلة الدراسات الفلسطينية حول الموضوع التي تركز على وجهة نظر الطلبة ، تقدم الدراسة اطار ادبيي يعزز مفاهيم التعلم المدمج ، وفهم للخبرات التي يمر بها الطلبة تحسن من مخرجات تطبيق التعلم المدمج .

حدود الدراسة :

اقتصرت حدود الدراسة على الحدود الاتية:

١. **الحدود البشرية :** طلبة الصف العاشر في مديرية رام الله والبيرة.
٢. **الحدود المكانية:** مدراس محافظة رام الله والبيرة
٣. **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

مصطلحات الدراسة :

التعلم المدمج: هو النظام الذي يركز على تحسين انجاز اهداف التعلم ، بواسطة تطبيق تكنولوجيا التعليم المناسبة ، لمطابقة اسلوب التعلم الفردي المناسب ، من اجل تحويلها لمهارات مناسبة للشخص وفي الوقت المناسب للمتعلم (VALERIE,2002)، وتعرفه الباحثة اجرائيا على انه الجمع ما بين أصالة التعليم الاعتيادي وحداثة التعلم الإلكتروني، لإيجاد متعلمين قادرين على تطوير تعلمهم الذاتي غير محصورين بحدود غرفهم الصفية، وغير محدودين بمحتوى مقرٍر دراسي.

التعلم التقليدي :التعليم التقليدي يعتمد على " الثقافة التقليدية " التي تركز على إنتاج المعرفة وهو استخدام الطرق التقليدية والوسائل التعليمية القديمة القائمة علي تلقين المناهج والمحتوى للطلاب واستخدام الوسائل التعليمية القديمة مثل السبورة والأقلام والكتاب المدرسي يعرض المعلم المعلومات بغض النظر عن المستوى العقلي أو العمري أو الكفاءة(المرشد ، ٢٠١٦).

التعلم الالكتروني: هو نوع من التعلم يعتمد في تطبيقه على تفعيل الوسائط الالكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المؤسسة التعليمية (المحيسن ،٢٠١٢)

الأدب النظري:

نشأت التعليم المدمج

نشأت فكرة التعليم المدمج نتيجة الحاجة الملحة لإعادة التفكير في الممارسات الصفية التقليدية وضرورة ادخال نوع جديد من ادارة الصف من خلال مفهوم الدمج كما حاول التربويين الابتعاد عن فكرة الربط التقليدي بين التعليم واللبنة الاولى وهي التعلم التقليدي الذي سيحمل الموروثات للمتعلم في جميع مراحل التعلم (علام ،٢٠٠٧)

اضافة للايمان باهمية التعلم الذي يكون فيه المتعلم محور العملية التعليمية كما تعالت الاصوات اواخر القرن العشرين ، حيث ظهر توجه العديد من المتعلمين اللذين يرغبون في التطوير المهني وعدد من طلبة المرحلة الثانوية اللذين يجمعون بين التعلم التقليدي والالكتروني (مخلوف ، ٢٠١٠).

مفهوم التعلم المدمج :

التعلم المدمج هو تلك الطريقة المبتكرة لتقديم تصميم تفاعلي جيد متمركز حول المتعلم ، ويتيح التعلم لأي شخص وفي اي زمان ومكان من خلال الاستفادة من سمات ومصادر التقنيات الرقمية ، والتي تعمل بجانب اشكال أخرى من المواد التعليمية الملائمة لتوفير

بيئة تعليمية مفتوحة ومرنة(khan,2005) كما ويعرف على انه التعلم الذي يمزج بين خصائص كل من التعليم الصفي التقليدي والتعلم عبر الانترنت في نموذج متكامل ، يستفيد من اقصى التقنيات المتاحة لكل منهما (Milheim,2006)، هو التعلم الذي يقوم على توفير البيئة التعليمية المناسبة لتعلم الخبرات والتي تمتاز بالتطبيقات الغنية التفاعلية والمعتمدة على تقنيات الحاسب الالي والانترنت ، بحيث يتفاعل الطلاب مع مصادر التعلم والانشطة في اللقاءات الوجاهية والالكترونية (زامل،2012)

ويعرفه برك(Bark,2004) انها اسلوب تعلمي يقوم على اساس دمج اسليب التعلم ونقل المعلومات المختلفة ، ومطابقتها لتحقيق الاهداف والمخرجات التعلمية، كما ويعتبر وهو المزج والخلط بين ادوار المعلم التقليدية في الفصول الدراسية التقليدية مع الفصول الافتراضية والتعلم الالكتروني (الغامدي، ٢٠٠٤)

ميزات التعلم المدمج :

التدريس المباشر وجها لوجه والممارسة التفاعلية االالكترونية تقود لتعلم فعال ومحفز ، ويزيد من تركيز المتعلم وتفاعله مع تكنولوجيا التعلم بالاستفادة من شبكات الاتصال وتقنياتها على اختلافها، كما وتشير نتائج الدراسات التي تناولت ميزات التعلم المدمج،انه يتيح فرصة لتجاوز حدود الزمان والمكان في العملية التعليمية والحصول على المعلومات من شبكة الانترنت –ويقدم نتائج أفضل في مجال التدريب ، فتتحقق الاهداف التعليمية في وقت أقل من استراتيجيات التعلم التقليدية، بكلفة اقل ودون الحاجة للانتقال للمكان، يزيد نسبة الانتظام في الدوام المدرسي، حيث بلغت نسبة الطلبة المنتظمين في الدوام المدرسي، وتحسين البيئة التفاعلية ، حيث يوفر التواصل الوجاهي التفاعل بين الطالب والمعلم ، والطلبه مع بعضهم البعض، والطالب والمحتوى التعليمي ، كما يسهل عملية التواصل مع المتعلمين ويزودهم بالمادة التعليميه بصورة واضحة بتفعيل تلك التطبيقات (ابو موسى والصوص، ٢٠١٥)

المرونة لحل المشكلات التعليمية وتلبية الاحتياجات التعلمية لدى المتعلمين على اختلاف مستوياتهم وأعمارهم، التعلم المدمج يحسن طرق التدريس التقليدية بالوسائط التكنولوجية المختلفة، و يساعد على تنمية وتحسين مهارات المتعلمين ومراعاة الفروق الفردية ، ويسهل الوصول للمعرفة وينوعها بشكل مستمر بحيث يتمكن المتعلم من اختيار الطريقة الاكثر ملائمة له، هو تطبيق جيد للتعلم النشط كونه يعتمد على التعلم من خلال النشاط ، ويمنح دور اكثر مركزية للمتعلم حتى يحصل على المعرفة ، لاسيما الانشطة الفردية والجماعية التعاونية فيتحول من متلقي لمشارك ومؤثر في العملية، زيادة التفاعل بين المتعلمين : تزيد متعة المتعلمين وتحفزهم للعمل وينعكس ذلك على زيادة التواصل بين المتعلمين ومع معلميهم، والتدريب على المهارات كما ويسمح التعلم المدمج بالتدرب المستمر وبالتالي اتقان المهارات التعلمية وزيادة تحقيق للاهداف التعلمية،ويمكن ان نجمل ان تلك المزايا والفوائد التي ذكرها الباحث تساعد في تحسين المخرجات التعليمية وتحقيق الاستفادة الممكنة من التعلم التقليدي والالكتروني ، والاهم من ذلك هو تعزيز القدرة الذاتية للطلبة على التعلم من خلال المشاركة الفاعله والتدرب المستمر سواء فرديا ام من خلال المجموعات(الغامدي،٢٠١٥) .

الصيغة التعليمية للتعلم المدمج

هناك العديد من الصيغ للتعليم المدمج وهي كما يلي(احمد،٢٠١٠):

١. **صيغ مادية متزامنيه:** وهي الفصول الدراسية ، محاضرات يشرف عليها المعلم ، ورش عمل يدوية ورحلات.
٢. **صيغ شبكية تزامنية** : تعلم فوري ، اجتماعات الكترونية ، فصول افتراضية ، ندوات ، بث من خلال الشبكات العنكبوتية ، تدريب رسائل مباشرة .
٣. **صيغ التعلم الذاتي غير التزامنية** : وثائق ، صفحات الانترنت ، وحدات التدريب المعتمدة على الحاسوب ، والشبكة العنكبوتية مجموعات النقاش والمكونات الواجب توفرها لتحقيق التعلم المدمج الفعال والذي يحقق المخرجات

التعلمية المرجوة ، حيث استنتجت الباحثة من خلال القراءة المستفيضة ان هناك عدد من المتطلبات اهمها:

المتطلبات البشرية للتعلم المدمج

هناك العديد من المتطلبات البشرية للتعلم المدمج وهي (الموسى ، ٢٠٠٥):

١. **معلم ومتعلم:** يفعل كلا منهما دوره ، الطالب يشارك ويتدرب ويتعلم باستمرار
٢. **المعلم** يوجه ويقدم تغذية راجعه ويكون على قدر كاف من الجاهزية والتدرب والتواصل الفعال مع الطلبة ، حيث يعد نفسه ليكون قادرا على اللقاء الصفي التقليدي الى تطبيق ذلك الكترونيا وكذا الحال على الاختبارات واوراق العمل ، ويتدرب على متطلبات المقررات الالكترونية كافة ، يتعامل مع الجاهز منها ويتدرب ليقوم بالتصميم بنفسه لكثير من المتطلبات موائما نفسه مع كل جديد سواء في التعليم او العمل، فعلى المعلم ان يؤمن باهمية الدخول للمنظومة الالكترونية لكي يحفز نفسه على التدرب المستمر ، وينظر لها على انها وسيلة تحسن المخرج التعايمي لاغاية .
٣. **الطالب** : يجب ان يفهم انه مشارك ، وله دوره الفاعل الذي يستقل فيه بالتدرب والتواصل مع معلمه وزملائه ، ويدرب نفسه على التقنيات والوسائط كالمحادثة واستخدام البريد الالكترونية وغيرها

المتطلبات التقنية:

ونقصد بها توفير ما امكن من البرمجيات والوسائط التقنية والمختبرات " بنية تحتية" والحديثة ما امكن لتشغيلها وربطها بالشبكة العنكبوتية .فيحتاج التعلم المدمج ان الى فصول بها اجزة حاسوب ، جهاز عرض مرتبطين بالشبكة العنكبوتية ، نظام ادارة المختويات، نظام ادارة التعليم ، المقرر الالكتروني ، برامج تقييم الكترونية ، توفير مواقع للاتصال بها ، ومواقع للتحاور ، والاتصال بالموقع الرسمي للوزارة والمشرفيين التربويين

، وعقد اللقاءات المكتكررة معهم وبمشاركة الطلبة ليتسنى لهم طرح الاسئلة ووجهة نظرهم ، واخيرا توفير الفصول الافتراضية الى جانب الفصول التقليدية (الموسى ، ٢٠٠٥)

المواد التعليمية:

المطبوعة منها مثل الكتاب المدرسي ، الاختبارات و المواد المرئية والمسموعة، اذا ومما سبق المعلم والمتعلم " لديهم مهمات جديدة وهامة لانجاح التعلم المدمج ، يقودنا ذلك للتعمق بالفكرة اكثر واكثر حول اهمية التخطيط في انجاز التعلم والقواعد اللازمة توافرها وبالتوازي اهمية الجانب الارشادي والداعم ويبدأ ذلك وكما يشير الصوص وابو موسى، ٢٠١٠) :

١. اختيار المحتوى التعليمي وتحليله وتنظيمه وتحديد شبكة العلاقات المفاهيمية والافكار التي يحملها المحتوى التعليمي ومراعاة تسلسل الافكار ، وتوزيع الموضوعات في صورة المخروط المعرفي في اطار منظومي متصاعد اخذ بالاعتبار تزايد خبرة المتعلم .
٢. تنفيذ طريقة تحديد كل جزء من المحتوى : من خلال المحاضرة ، التدريس المباشر ، العروض، ورشات العمل ، المحاكاه ، لعب الدور ، التريب ، المراقبة ، تعلم المهام المشاريع وزيارة الموقع .
٣. اختيار المواقع التعليمية الالكترونية ذات العلاقة بالمواضيع الدراسية والتاكد من جودتها وملائمتها .
٤. تنظيم ووضع استرتيجية العمل لكل مجموعة وهنا تكون ضرورة المراجعة للمخطط السابق في جميع المراحل واعادة بنائة.
٥. التمهيد او الخلفية المعرفية للموضوع وتكون بطريقة تثيير دافعيتهم للتعلم والتركيز على جانب انجازهم فيه وتعزيزه .

٦. اعطاء المهمات بطريقة تثير اهتمامهم للبحث وتشعرهم بالقدرات الكامنه الامحدودة لديهم .

٧. المصادر ، المعلم يوجه الطلبه للمصادر " انتقاء مواقع على الشبكة ذات علاقة بالمهمات الموكلة للطالب.

٨. التقويم ، من العوامل المهمة في نجاح التعلم المدمج بيحث يصمم المعلم التقويم المناسب مع مراعاة خصائص المرحلة الدراسية ، ويوضح للطلبة منذ البداية ما هو مطلوب والية التقييم .

ولانجاح الخطوات السابقة نحتاج لتدعيمها بادوار تعزز التواصل بين المعلم والمتعلم والمتعلمين مع بعضهم البعض :

بحيث يمارس المعلم دور المرشد للطلبة وحرص على المتابعة المستمرة للطالب، ويشكل فريقا اومجموعات العمل من الطلبة

مع معلمهم كل له دوره ومهمته ، ويشجع المعلم الطلبه على استخدام تلك الوسائط وتبادل الخبرات فيما بينهم ليمكنهم من مهارات ذاتية ويطور من ابداعاتهم .، فيطرح الاختيارات المتعددة وامكانية التعلم بكل زمان ومكان ، اضافة الى اختيار طريقة التعلم المناسبة للطالب ، ويدخل مفهوم التكرار في المعلومة اي تناولها من اكثر من مصدر واكثر من طريقة ويسمح بالاتصال والتواصل عبر الشبكات بينه وبين الطلبة (سعادة ، السرطاوي، ٢٠٠٧)

الدراسات السابقة :

كثرت التجاراب العالمية والعربية لمحاولات تطبيقه منها ماهو عشوائي او طارئة ومنها ماهو مطبق ظمن خطط واستراتيجيات مدروسة ، مما زاد من دواعي اجراء الدراسات التي تحاول الكشف عن واقع التطبيق بهدف تحسين مخرجاته كما يلي :

دراسة اوزمو(Osmo,2023) تأتي الدراسة الحالية لاستكشاف واقع التعلم المدمج في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة في مدارس جيبوتي، حيث تستخدم المنهج المسحي كأسلوب رئيسي لجمع البيانات. تركز الدراسة على تقييم تجربة الطلاب مع التعلم المدمج من خلال تحليل مجموعة من المتغيرات المهمة. تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وشملت الدراسة عينة مكونة من ٢٥٠ طالبًا وطالبة، تم تحليل النتائج بشكل شامل لفهم مدى رضا الطلاب عن تجربتهم في التعلم المدمج، بالإضافة إلى تحديد العوامل التي قد تؤثر على فعاليته، اشارت النتائج الى ان واقع التعلم المدمج في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة في مدارس جيبوتي جاء متوسط، وتبين انه لا يوجد فروق في واقع التعلم المدمج في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة في مدارس جيبوتي حسب متغيرات(الجنس، المعدل، الصف) يتيح البحث إضاءة على مستوى التكامل بين التكنولوجيا والتعليم في هذه المدارس، ويسلط الضوء على الجوانب الإيجابية والتحديات التي تواجه تطبيق التعلم المدمج في هذا السياق التعليمي الحكومي، يعتبر هذا البحث مرجعًا هامًا للمهتمين بتحسين تجربة التعلم المدمج في المدارس الحكومية، حيث يوفر رؤية شاملة من وجهة نظر الطلاب، مما يمكن المساهمة في تطوير سياسات التعليم وتحسين استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم.

دراسة ميرواني(Merwany,2022) تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مستوى تطبيق التعلم المدمج في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلاب، كما وهدفت الدراسة الى معرفة اذا كان هناك اثر لكل من المتغيرات (الجنس، العمر، الصف، المعدل) على مستوى تطبيق التعلم المدمج في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلاب، ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وشملت العينة ٣٩٠ طالبًا وطالبة، وتم تحليل البيانات بشكل دقيق لفهم مدى استيعاب الطلاب لمفاهيم التعلم المدمج وتقدير مدى فعالية تطبيقها في المدارس

الحكومية. يركز البحث على جوانب متعددة من التعلم المدمج، بما في ذلك تكامل التكنولوجيا في العملية التعليمية وفعالية استخدامها، واشارت نتائج الدراسة الى ان مستوى تطبيق التعلم المدمج في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلاب كان متوسط، وتبين ان هناك اثر لكل من المتغيرات (الجنس، العمر، الصف، المعدل) على مستوى تطبيق التعلم المدمج في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلاب، وتوفر الدراسة رؤية شاملة حول مستوى تطبيق التعلم المدمج في المدارس الحكومية، مما يساهم في فهم التحديات والفرص التي قد تواجه تطبيق هذا النمط من التعلم. تعتبر هذه النتائج مرجعًا هامًا للمسؤولين عن صنع القرار في مجال التعليم، حيث يمكن أن تسهم في تحسين سياسات التعليم وتعزيز فعالية استخدام التكنولوجيا في سياق التعليم المدمج.

دراسة كرزوبيل(krezoeel,2020) هدفت هذه الدراسة التعرف على تصورات الطلاب نحو تطبيق التعلم المدمج في المدارس الحكومية في بروكسل، ومن اجل تحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي النوعي، كما وتم استخدام مقابلة فردية مقننه كأداة لجمع البيانات، وشملت العينة ٣٠ طالبًا وطالبة كما تركز الدراسة على فهم رؤى الطلاب حيال تجربتهم في بيئة التعلم المدمج، مستخدمة الأساليب الوصفية والنوعية لتحليل تلك التصورات. تم تحليل البيانات لتحديد المفاهيم والاتجاهات التي يمكن أن تؤثر على استعداد الطلاب لتبني واستخدام التعلم المدمج في سياق التعليم الحكومي، وتعتبر الدراسة محددةً لتقديم فهم عميق حول نظرة الطلاب نحو التعلم المدمج، مما يساهم في تحديد التحديات والمزايا المحتملة لتطبيق هذا النوع من التعلم. يعزز هذا البحث فهمنا لتجارب الطلاب وتصوراتهم، مما يمكن المسؤولين في مجال التعليم من تكييف السياسات وتطوير استراتيجيات تعزز قبول وتنفيذ التعلم المدمج في المدارس الحكومية

دراسة العنزي (٢٠١٩) هدفت الى التعرف على واقع استخدام التعلم المدمج للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمدراء في محافظة الجهراء، حيث تم استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغت ٢١٧ من مدراء

ومعلمي المدارس، واستخدمت استبانة، من اجل التعرف على ان واقع استخدام التعلم المدمج للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمدراء في محافظة الجهرا من وجهة نظرهم، كما واكدت الدراسة على مجموعه نتائج كان اهمها ان واقع استخدام التعلم المدمج للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمدراء في محافظة الجهرا جاء بدرجة متوسطة ، وانه لاتوجد فروق ذوات دلالة احصائية لاستجابات افراد عينة الدراسة على واقع استخدام التعلم المدمج لمعلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والمدراء تبعا لاختلاف متغير الجنس والخبرة والمسمى الوظيفي في جميع المجالات والاداة ككل، وتوجد فروق ذوات دلالة عند مستوى (٠.٠٥ a) لاستجابة افراد عينة الدراسة تبعا للؤهل العلمي في جميع المجالات ولصالح ذوي المؤهل العلمي .

دراسة: (الحنتولي، ٢٠١٦) هدفت الدراسة واقع التعلم الالكتروني في جامعة النجاح ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا وبرامج كلية التربية واعضاء الهيئة التدريسية واثر متغيرات الدراسة عليهم، دراسة واقع التعلم الالكتروني في جامعة النجاح ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا وبرامج كلية التربية واعضاء الهيئة التدريسية واثر متغيرات الدراسة عليهم ، وتم استخدام المنهج التحليلي الوصفي، كما اجريت اجريت على ٤٢٨ طالب وطالبة من كلية التربية و ٩ من اعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية، وتم استخدام استبانة ومقابلات طلبة واعضاء الهيئة وتحليل وثائق صادرة عن مركز التعلم الالكتروني ومنشورات المركز، بينت النتائج ان الدرجة الكلية لمجالات واقع التعلم الالكتروني في الجامعة من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية درجة متوسطة وهي مرتفعة لاستجابات افراد العينة، وتوافقت مع مقابلات اعضاء الهيئة التدريسية حول كفايات البنية التحتيه في الجامعة وتلبيتها لمتطلبات التعلم وايضا اتفق مع تحليل الوثائق الصادرة عن مركز التعلم، اما عن دور التعلم وتحقيق التفاعل بين

المتعلمين باعلى درجة ، وهذا يتوافق مع وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في تحقيق التفاعل بين المتعلمين.

دراسة السبيعي (٢٠١٦) هدفت الدراسة الى التعرف على واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طالب المرحلة الابتدائية، المنهج الوصفي، وتم تطبيق مقياس واقع التعلم المدمج على عينة عشوائية مكونة من ٢٥٠ معلم ومعلمة من معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة االبتدائية بمحافظة بيشة، وتم استخدام المتوسطات الحسابية معلما لحساب درجة واقع التعلم المدمج لدى معلمي ومعلمات المرحلة االبتدائية، كما تم استخدام اختبارت للتعرف على درجة الفروق والتي تعزى لمتغير الجنس، وكانت اهم النتائج ان درجة واقع التعلم المدمج لدى معلمي ومعلمات المرحلة االبتدائية بمحافظة بيشة جاء بدرجة متوسطة و درجة معوقات التعلم المدمج بدرجة عالية، وتبين ايضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الداللة ($\alpha \leq 05.0$ بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات نحو واقع ومعوقات التعلم المدمج تعزى للجنس، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، أوصى الباحث بالتأكيد على أهمية استخدام تكنولوجيا التعلم في التدريس، وضرورة اهتمام المسؤولين في وزارة التعليم بتشجيع و حث المعلمين والمعلمات في بناء البرامج التعليمية المحوسبة المعتمدة على التعلم المدمج، وكذلك توعية أولياء األلمور بأهمية التعلم المدمج وتأثيره في عملية التعليم والتعلم وتحقيق نواتج إيجابية باستخدامه.

دراسة ابو الريش (٢٠١٣) جاء الهدف من الدراسة دراسة فعالية برنامج قائم على التعلم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه ، وتم استخدام المنهج التجريبي وكانت الاداة عيارة عن اختبار تحصيلي مكون من (٥٠) فقرة ، واستبانة معده مسبقا لقياس الاتجاهات بالإضافة الى برنامج تعليمي في مادة النحو من كتاب الصف العاشر محدد الموضوعات، حيث قسمت الطالبات لمجموعة تجريبية من عشرين طالبة وضابطة من عشرين طالبة طبق البرنامج ل٨ اسابيع، وكانت اهم النتائج

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة(٠،٠٥) في متوسط درجات التحصيل من كلا المجموعتين الضابطة والتجريبة لصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) في متوسط درجات اتجاه الطالبات المجموعة التجريبة نحو مادة النحو لصالح التتطبيق البعدي لمقياس الاتجاه .

دراسة الناشري (٢٠١٣) هدفت الدراسة التعرف على فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات استخدام القواعد النحوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة، ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج البحث التجريبي القائم على أسلوب النظم لتحقيق أهداف البحث على عينة تكونت من(٦٠) طالبة تم تقسيمهن بطريقة عشوائية إلى مجموعتين أحداها تجريبية من ٣٠ طالبة وتعلمت بطريقة التعلم المدمج عبر موقع تعليمي على شبكة الانترنت و عروض تقديمية في غرفة الصف اما المجموعة الضابطة التي تكونت من ٣٠ طالبة بالطريقة التقليدية، وتمثلت أداة جمع البيانات في اختبار تحصيلي لقياس مهارات استخدام القواعد النحوية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، وكانت اهم النتائج وجود فروق ذوات دلالة إحصائية في متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي البعدي عند كل المستويات المعرفية وهي التذكر، الفهم، التطبيق، والتحليل، والتقويم، في مجمل االختبار التحصيلي الكلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية، لتي تم تدريسها باستخدام استراتيجية التعلم المدمج.

دراسة الحربي (٢٠١١) هدفت الدراسة التعرف على اثر استخدام التعلم المدمج في استخدام التعليم المدمج في تدريس الرياضيات على التحصيل لطلبة الاول متوسط في مدينة الرياض، **وكان الهدف من الدراسة استكشاف** اثر استخدام التعلم المدمج في استخدام التعليم المدمج في تدريس الرياضيات على التحصيل لطلبة الاول متوسط في مدينة الرياض، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحث المنهج التجريبي، وكانت اهم الادوات المستخدمة هو اختبار تحصيلي ، تكونت العينة من (٦٠) طالب وكانت اهم

توجد فروق في اختبار التحصيل البعدي عند مستوى الفهم والتذكر لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة عوض وابوبكر (٢٠١٠) هدفت الدراسة التعرف على اثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مقرر التدخل في حالات الازمات والطوارئ من مقررات تخصص الخدمة الاجتماعية على تحصيل الدراسين منطقة طولكرم، ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي وتم اختيار عينة قوامها (٤٢) دارس في المقرر من (٢٠٦) وهو مجموع الدارسين وتمثلت الادوات في اختبار تحصيلي _ اسلوب التعلم باستخدام(ادارة التعلم)، وكانت اهم النتائج انه يوجد فروق في مستوى التحصيل لدى دارسين المقرر قبل تطبيق نمط التعلم وبعده، عدم وجود فروق في متوسط التحصيل لدى الدارسين في مستوى في مستوى التحصيل بين المجموعة التقليدية ومجموعة الدمج.

تعقيب على الدراسات :

تبين الدراسات الاثر الايجابي للتعلم المدمج على التحصيل الدراسي ومرونة التعلم ، والتفاعل بين المتعلمين ، وان الدلالات تكون افضل كلما كانت الجاهزية التقنية والتدرب على المهارات افضل ، وهذ ويحفز الباحث للتاكيد على بناء دراسات اكثر عمقا لفهم واقع التعلم من وجهة نظر الطلبة ، والمعوقات التي تقلل من استمراريته .

منهجية الدراسة

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً، كما أن المنهج الوصفي يدرس العلاقة بين المتغيرات، ويصف درجة العلاقة بين هذه المتغيرات كمياً وذلك باستخدام مقاييس كمية، لهذا فقد اعتبر

المنهج الوصفي هو الأنسب لهذه الدراسة ويحقق أهدافها بالشكل الذي يضمن الدقة والموضوعية(alawneh,2023).

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف العاشر بمديرية رام الله والبيرة، إذ بلغ حجم العينة (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر ،تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (١): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %
المعدل الدراسي	اقل من ٨٠	26	26.0
	80–89	33	33.0
	٩٠ فأكثر	41	41.0
مكان السكن	مدينة	78	78.0
	قرية	22	22.0
الجنس	ذكر	48	48.0
	أنثى	52	52.0
	المجموع	١٠٠	100.0

أدوات الدراسة

من أجل إنجاز مهام الدراسة وتحقيقاً لأهدافها، طُورت أدوات الدراسة، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة في هذا المجال ولتحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي، والدراسات السابقة، قامت الباحثة بتطوير مقياس حول واقع تطبيق التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، من أجل إنجاز مهام الدراسة وتحقيقاً لأهدافها، طُورت أدوات الدراسة، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة في هذا المجال ولتحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على

الأدب التربوي، والدراسات السابقة، قامت الباحثة بتطوير مقياس حول التعلم المدمج بين الواقع والطموح من وجهة نظر طلبة الصف العاشرفي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة.

صدق الاستبانة:

للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها بصورتها الأولية على سبعة من المحكمين والمتخصصين في ميدان الدراسة،للتأكد من من صياغة الفقرات ومناسبتها للمجال الذي وضعت من أجله حيث حذفت الفقرتين ١٢_١٧ من المحور الثاني للتكرار و تم اعادة صياغة الفقرة ٥ من المحور الرابع ، في مقياس الواقع و٢٥ فقرة لمقياس الطموح ،وتم اعتماد الفقرات التي حصلت على تأييد بنسبة ٨٥% وعددها ٥٥ فقرة موائمة في اربعة محاور ، وافادو بصدق المقياس وصلاحيته لأغراض الدراسة .

مفتاح التصحيح

اعتمدت الدراسة على مفتاح التصحيح كما جاء في علاونه واخرون(Alawneh at al,2022)

الجدول(٢) يوضح درجات احتساب مستوى العلاقة بين واقع التعلم المدمج والطموح

مستوى منخفض جدا	**١.٨٠-١.٠٠**
مستوى منخفض	**٢.٦١-١.٨١**
مستوى متوسط	**٣.٤٢-٢.٦٢**
مستوى مرتفع	**٤.٢٣-٣.٤٣**
مستوى مرتفع جدا	**٥.٠٠ – ٤.٢٤**

ثبات الاستبانة:

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال اجراء اختبار التناسق الداخلي واستخراج معامل الثبات (كرونباخ الفا) على عينة الدراسة بأكملها، والجدول (٣) يوضح ذلك:

الجدول (٣) يوضح معاملات ثبات مقياس التعلم المدمج بين الواقع والطموح بطريقة كرونباخ ألفا

البعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
جاهزية بيئة التعلم المدمج / مكونات	١٠	٠.٨٥٠
تفاعل المعلم مع الطالب	٢٠	٠.٨٩٣
تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض	٨	٠.٨٤١
التفاعل مع البيئة التعليمية	١٧	٠.٩٠٠
الدرجة الكلية	٥٥	٠.٩٥٠

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ (٠.٩٥٠). وتعتبر هذه القيمة جيدة وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

أ- المتغيرات المستقلة

١. المعدل الدراسي: وله ثلاثة مستويات هي: (١- اقل من ٨٠، ٢- ٨٠-٨٩، ٣- ٩٠ فأكثر).

٢. مكان السكن: وله مستويان هي: (١- مدينة، ٢- قرية).

٣. الجنس: وله مستويان هي: (١-ذكر، ٢- أنثى).

٤. **ب-المتغير التابع**

الدرجة الكلية وجميع المجالات الفرعية التي تقيس التعلم المدمج بين الواقع والطموح من وجهة نظر طلبة الصف العاشرفي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة لدى عينة الدراسة.

المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها، قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية المتمثلة في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات، اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين

(Independent Samples t-test)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالجنس والمستوى التعليمي، تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالتخصص، المنطقة الجغرافية، الوضع الاقتصادي، المقارنات البعدية باستخدام اختبار أقل فرق دال (LSD)، اختبار بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة العلاقة بين واقع التعلم المدمج والطموح، كذلك لفحص صدق أداة الدارسة.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

قامت الباحثة بعرض الاجابة على اسئلة الدراسة ومناقشتها في هذا القسم وكانت مرتبة كما يلي:

نتائج سؤال الدراسة الاول: ما واقع تطبيق التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس، حُسبت المتوسطات الحسابية لمقياس الاتجاهات نحو تطبيق واقع تطبيق التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة ، والجدول (٥) يوضح ذلك:

الجدول (٥): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال جاهزية بيئة التعلم المدمج / مكونات مرتبة تنازلياً

رقم المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٢	تفاعل المعلم مع الطالب	٣.٤٩	٠.٧٠	مرتفع
١	جاهزية بيئة التعلم المدمج	**3.42**	**٠.93**	**متوسط**
٤	التفاعل مع البيئة التعليمية	**3.20**	**٠.78**	**متوسط**
٣	تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض	**2.79**	**1.39**	**متوسط**
الدرجة الكلية		**٣.٢٢**	**٠.٧٢**	**متوسط**

يتضح من الجدول (٥) أن واقع تطبيق التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة جاء متوسط، حيث تراوحت

المتوسطات الحسابية عليها (٣.٤٩-٢.٧٩) وهي ما بين المرتفعة والكبيرة، ومن الملاحظ ان المجال الثاني المتعلق بتفاعل المعلم مع الطالب حصل على اعلى متوسط حسابي حيث بلغ (٣.٤٩) وتعتبر مرتفعة، كما وان المجال الاول والمتعلق بجاهزية بيئة التعلم المدمج حصل على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٤٢) وهذا يعتبر متوسط، وفيما يتعلق بالمجال الرابع المتعلق بالتفاعل مع البيئة التعليمية(٣.٢٠) وهي تعتبر متوسطه، وفيما احتل المجال الثالث المتعلق بتفاعل الطلبة مع بعضه البعض المرتبة الاخيرة حيث حصل على متوسط (٢.٧٩) ويعتبر درجة متوسطه، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى انه يمكن ان تكون التقنيات المستخدمة في تنفيذ التعليم المدمج لا تتسق أو لا تكون متقدمة بما يكفي، فإن هذا قد يؤثر سلباً على تجربة التعلم، كما وانه إذا لم يكون المعلمون قد تلقوا التدريب الكافي على كيفية استخدام التقنيات التفاعلية في التعليم، قد يكون لديهم صعوبة في توجيه الطلاب بفعالية، كما وانه إذا لم تكن التقنيات المستخدمة متكاملة بشكل جيد مع المناهج الدراسية، قد يكون هناك انقطاع في التجربة التعليمية، كما وقد تكون نقص الموارد التقنية أو الإنسانية عائقًا أيضًا، مثل عدم وجود أجهزة حديثة أو اتصال إنترنت غير مستقر، وان السبب في عدم ظهور الطلاب مستوى عالٍ من المشاركة أو الاهتمام نتيجة لعدة عوامل، فإن هذا قد يؤثر على فعالية التعلم المدمج، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة اوزمو(Osmo,2023) التي اكدت على ان واقع التعلم المدمج في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة في مدارس جيبوتي كبيرة، ودراسة ميرواني(Merwany,2022) التي اكدت على ان مستوى تطبيق التعلم المدمج في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلاب كانت متوسطه، و**دراسة العنزي (٢٠١٩)** التي اكدت على ان واقع استخدام التعلم المدمج للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمدراء في محافظة الجهراء متوسطة.

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات عينة الدارسة نحو واقع تطبيق التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الجنس؟

ومن أجل الاجابة على السؤال الثاني وتحديد الفروق تبعاً لمتغير الجنس، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (٦) تبين ذلك:

الجدول (٦): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدارسة نحو واقع تطبيق التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ذكر	48	3.0098	0.55332	-٥٢١.٦	0.000
	أنثى	52	3.7369	٠.56041		

يتبين من الجدول (٦) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية واقع تطبيق التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة حسب متغير الجنس، كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq$٠.٠٥)، وبالتالي تشير هذه النتيجة الى وجود فروق في استجابات عينة الدارسة نحو واقع تطبيق التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة حسب متغير الجنس، وهذه الفروق تعود لصالح الاناث كون المتوسط الحسابي لهم اعلى من متوسط الذكور كما اشار الجدول السابق، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان الاناث اكثر اهتمام بالتعليم المدمج وكذلك اكثر انضباط في من الطلبة الذكور كما وان الاناث لجيهم حب تعلم تفوق حب تعلم الطلبة

بمراحل كثيرة وان هؤلاء الاناث من طالبات الصف العاشر لديهن استعداد كبيرة لتلقي التعلم المدمج، كما ويعود السبب الى ان هناك تفاعل للمعلمات الاناث مع الطالبات يفوق تفاعل المعلمين الذكور وان جاهزية بيئة التعلم المدمج لدى الاناث الكبر من الذكور ويعود ذلك الى مدى اهتمامهن في التعليم، وان التفاعل مع البيئة التعليمية لدى الطالبات اكبر من الذكور وان طبيعة التفاعل فيما يختص العملية التعليمة لدى الطالبات مع بعضهم البعض اكبر من الذكور، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة اوزمو(Osmo,2023) التي اكدت على عدم وجود فروق في واقع التعلم المدمج في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة في مدارس جيبوتي حسب متغير الجنس، ودراسة ميرواني(Merwany,2022) التي اكدت على ان هناك فروق في مستوى تطبيق التعلم المدمج في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلاب حسب متغير الجنس.

السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات افراد عينة الدارسة نحو واقع تطبيق التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مكان السكن؟

ومن أجل الاجابة على السؤال الثالث وتحديد الفروق تبعاً لمتغير **مكان السكن**، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t–test)، ونتائج الجدول (٧) تبين ذلك:

الجدول (٧): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدارسة نحو واقع تطبيق التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مكان السكن

المجالات	مكان السكن	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	مدينة	78	3.3094	٠.65539	–2.275	٠.0250
	قرية	22	3.6664	٠.63014		

يتبين من الجدول (٧) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية واقع تطبيق التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة حسب متغير مكان السكن، كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥)، وبالتالي وجود فروق في استجابات عينة الدارسة نحو واقع تطبيق التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مكان السكن، ومن الملاحظ ان الفروق تعود لصالح طلبة الصف العاشر الذين يسكنون في القرى حسب ما اشارت نتائج الجدول السابق، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان طبيعة التعليم في المدارس التي تقع في القرى يطبق بصورة مناسبة اكثر من المدارس في المدن ويمكن ان يعود السبب الى اعداد الطلبة في الصف الواحد اقل عدد من طلبة الصفوف في المدن، وهذا ما يسهل السيطرة عليه وتقديم تعليم مناسب ذات اثر ايجابي لدى الطلبة، كما وان مدارس القرى عددهم قليل وفي العادة ما تكون مدرستين واحدة للذكور واخى للإناث ولهذا يستطيع الاهالي سد الاحتياجات الخاصة للمدراس فيما يتعلق من اجهزة وبيئة الكترونية تتناسب مع التعليم المدمج.

السؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات عينة الدارسة نحو واقع تطبيق التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المعدل الدراسي؟

ومن أجل الاجابة على السؤال الرابع ، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير **المعدل الدراسي**، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير **المعدل الدراسي**. والجدولان (٨) و(٩) يبينان ذلك:

جدول (٨): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات عينة الدارسة نحو واقع تطبيق التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المعدل الدراسي.

المجال	المعدل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	اقل من ٨٠	26	3.4399	٠.71158
	80–89	33	3.3706	0.74147
	٩٠ فأكثر	41	3.3688	٠.57562

يتضح من خلال الجدول (٨) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One–Way ANOVA)، والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية لمتوسطات استجابات عينة الدارسة نحو واقع تطبيق التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المعدل الدراسي.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠.095	2	٠.048	٠.106	٠.900
	داخل المجموعات	43.505	97	0.449		
	المجموع	43.600	99			

يتبين من الجدول (٩) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية واقع تطبيق التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة حسب متغير المعدل التراكمي، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، وبالتالي عدم وجود فروق في استجابات عينة الدارسة نحو واقع تطبيق التعلم المدمج من وجهة نظر طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في

محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المعدل الدراسي، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى انه قد يكون هناك وعي وفهم لطلاب الصف العاشر لمفهوم التعلم المدمج حيث ان طلبة الصف العاشر جميعا لديهم استعداد لممارسة التعلم المدمج وان كافة الطلبة لديهم الجاهزية والتعلم والممارسة على تطبيق التعلم المدمج وبغض النظر عن المعدل الدراسي لديهم، كما وان التعلم المدمج يخرج الطلبة من الجو التقليدي وينتقل بهم الى جو مفعم بالتكنولوجيا والنشاط وهذا ادى الى ان اجابات الطلبة كانت ايجابية وموحدة فيما يتعلق بالتعلم المدمج وبغض النظر عن معدلهم التراكمي، كما وان الفروق في الثقافة والخلفيات الاجتماعية قد تكون تأثيرًا على ردود الفعل والتفاعلات مع تجارب التعلم المدمج. قد يكون هناك تأثير للعوامل الثقافية في توجيه واستجابة الطلاب لهذا النوع من التعلم وان المعدل التراكمي ليس له أي تأثير على استجابات الطلبة فيما يتعلق بالمعدل التراكمي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة اوزمو(Osmo,2023) التي اكدت على عدم وجود فروق في واقع التعلم المدمج في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة في مدارس جيبوتي حسب متغير المعدل، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة ودراسة ميرواني(Merwany,2022) التي اكدت على ان هناك فروق في مستوى تطبيق التعلم المدمج في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة حسب متغير الجنس.

التوصيات

بالاطلاع على نتائج الدراسة توصلت الدراسة الى عدة توصيات وهي كما يلي :

- توجيه جهود لتحسين البنية التحتية التكنولوجية في المدارس الحكومية، بما في ذلك توفير أجهزة حاسوب واتصالات إنترنت فعّالة.
- توفير تدريب مكثف للمعلمين والطلاب على استخدام التكنولوجيا بفعالية في عمليات التعلم والتدريس.
- تشجيع التفاعل المباشر بين المعلم والطلاب في البيئة الافتراضية للتعلم المدمج.
- توفير فرص للاستفادة من الدروس التفاعلية وورش العمل الإلكترونية لتعزيز مشاركة الطلاب وتفاعلهم.

- تشجيع إنشاء منصات افتراضية للتفاعل الاجتماعي بين الطلاب لتقاسم الخبرات وتعزيز التواصل الاجتماعي.

المصادر والمراجع :

المراجع العربية

أبو الروس، عادل.(٢٠١٥) فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى، المجلة التربوية الدولية المتخصصة،١٢(٥)،٢١٦-٢٤٧.

أبو موسى، مفيد والصوص، سمير.(٢٠١٤) التعلم المدمج المتمازج: بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني:الاكاديميون للنشر والتوزيع: عمان .

الحنتولي ، تغريد (٢٠١٦) واقع التعلم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعب بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برنامج كلية التربية واعضاء الهيئة التدريسية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة النجاح الوطنية: نابلس.

زامل، مجدي علي (٢٠١٢) اتجاهات طالبات كلية العلوم التربوية الانروا نحو التعلم المدمج بعد دراستهن للمساقات الجامعية المدمجة، مجلة اتحاد الجامعات العربية،(٩٣)،١١٩-١٣٨.

السبيعي، علي. (٢٠١٩) واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في تدريس المرحلة الابتدائية، المجلة العربية للنشر العلمي، ١٧(٣)،١٥٥-١٧٨.

علام، اسلام .(٢٠٠٧) اثر استخدام التعلم المدمج في تنمية التحصيل وبعض مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى الطلاب والمعلمين ، مجلة البحوث النفسية والتربوية،١٣(٤)،١١٩-٢٣٨.

العنزي، عبد الله. (٢٠١٩) واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت التعلم المدمج من وجهة نظر المعلمين والمدراء (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة ال البيت: الاردن

الغامدي ، ابراهيم (٢٠١٥) فاعلية استراتيجيات التعلم المدمج في تدريس الهندسة على التحصيل وتنمية التفكير لدى طلاب الثاني متوسط، مجلة العلوم التربوية،١١(٧)،١٥٨-١٧٩.

مخلوف ، شادية.(٢٠١٠) معايير الجودة في التعليم المدمج : جامعة القدس المفتوحة نموذجا، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الفلسطينية،١٢ (٧)،٢٤٩-٢٧٦.

الناشري، هيف. (٢٠١٣) فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم المدمج في تنمية مهارات استخدام القواعد، مجلة العلوم التربوية والنفسية،٨(٥)،١٥٨-١٧٣.

المراجع الاجنبية

Al-Ahmad,S., Al-Dlalah,M., Al-Momani,T., Barakat,S., Kaddumi,T., Alawneh,Y,. Al Zboun,M.(2023) effectiveness of e-learning in Palestinian and Jordanian universities from the viewpoint of faculty members Perspective, *Journal of Southwest Jiaotong University* ,58(1),463-472.

Alawneh,Y.(2022). Role of Kindergarten Curriculum in Instilling Ethical Values among Children in Governorates of Northern West Bank, Palestine, *Dirasat: Educational Sciences*,49(3),360-375

Alawneh,Y., Al-Momani,T., Salman,F., Alkhwaldeh,A., Al-Dlalah,M., Kaddumi,T. (2023).The state of musically gifted students in Palestine: a case study, *Res Militaris*,13(2). 2058-2069.

ALrashidi,N,. Sahib,R,. Alawneh,Y,. Alawneh,A. (2023). Post-Pandemic Higher Education: Arabic Universities, *Elementary Education Online*,22(2),1-11. (4)

Khan,B (2005).Managing e-learning :Design, delivery, implementation and evaluation. information science publishing,

Krezoeel.K (2020) Students' perception towards implementing learning in public schools in Brussels, *Open Online Education Journal* (7), 155-178.

Merwany.F (2022) The level of application of learning in public schools from the students' point of view, *Educational Online Journal*, 15 (7), 167-189.

Milheim, W (2006). Strategies for the design and delivery of blended learning courses. Educational Techno-ology, 46(6).

Osmo.J (2023) The reality of learning in public schools from the point of view of students in Djibouti schools, *Al-Alam Al-Mu'astam Educational Journal*, 12 (8), 144-167.